

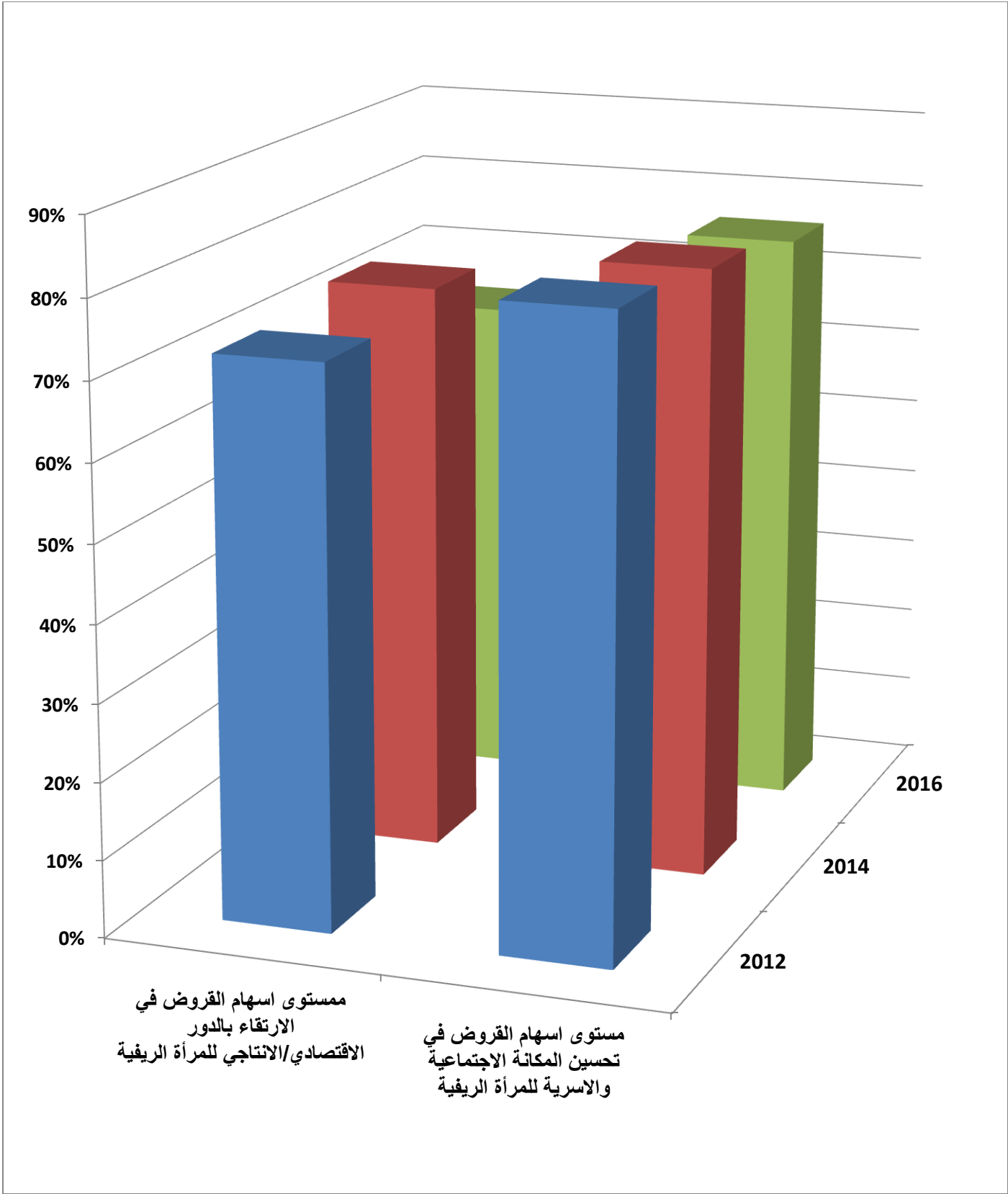
اثر تمويلات ريف وإسهامها  
في تحسين وتعزيز  
الدور الاقتصادي/الإنتاجي والاجتماعي  
للمرأة الريفية  
بين عامي 2012 و 2016

إعداد

نظام عطايا

دائرة البحث والتطوير في شركة ريف

اواخر ايلول 2016



مستوى اسهام القروض في  
الارتقاء بالدور  
الاقتصادي/الانتاجي للمرأة الريفية

مستوى اسهام القروض في  
تحسين المكانة الاجتماعية  
والاسرية للمرأة الريفية

## اثر تمويلات ريف وإسهامها

### في تحسين وتعزيز

## الدور الاقتصادي/الإنتاجي والاجتماعي للمرأة الريفية

### مقدمة

نظرا لمكانة المرأة الريفية ودورها الكبير والهام والمحوري في الاقتصاد الريفي بشكل عام والاقتصاد الزراعي على وجه التحديد والذي يعتبر من القطاعات الأكثر استقطابا للعمالة النسوية الفلسطينية ( حيث يشغل القطاع الزراعي 13.2% من النساء العاملات في فلسطين ( 15% من النساء العاملات في الضفة و 8% من النساء العاملات في قطاع غزة ) وهذا يشكل 22% من مجموع قوة العمل النسوية الفلسطينية ، 82% من هذه النسبة يعملن كأعضاء أسرة غير مدفوعي الأجر ضمن الزراعة العائلية، في حين أن هذا القطاع لا يشغل أكثر من 7.8% من مجموع الذكور العاملين في الأراضي الفلسطينية )\*، كما وتشكل النساء العاملات في الزراعة قرابة 31% من مجموع العمال الزراعيين الدائمين من أفراد الأسرة العاملين بدون اجر ، وكذلك تشكل النساء نسبة 38% من مجموع العمال الزراعيين المؤقتين من أفراد الأسرة العاملين بدون اجر، أما نسبة النساء من مجموع العمال الزراعيين الدائمين العاملين باجر في الأراضي الفلسطينية فتبلغ 17.4% \*\*. وعلى العموم فإن النساء الفلسطينيات العاملات يساهمن بنسبة 44% من دخل اسرهن، بالإضافة الى ان 13% من الاسر الفلسطينية تعتمد بشكل كامل في معيشتها على دخل النساء العاملات فيها \*\*\*. وفي ضوء الأهمية المتنامية لهذا الدور وإسهامه في تأمين الاستقرار وإعادة إنتاج سبل العيش والبقاء للأسرة الفلسطينية بشكل عام والأسرة الريفية على وجه التحديد وتحسينها وحمايتها اقتصاديا ومعيشيا في ظل استمرار اشتداد وتفاقم الأزمات الاقتصادية والمعيشية للفلسطينيين والاستنزاف الاحتلالي المتواصل لما تبقى من مواردهم المتاحة، فإن شركة ريف وانطلاقا من مسؤولياتها الاجتماعية/التنموية والوطنية وانسجاما مع توجهاتها وأهدافها وحرصها على صيانة هذا الدور ( باعتباره احد أهم المؤشرات الاجتماعية والتنموية المعتمدة لدى الشركة ) وتوسيعه وتعزيزه والإسهام في تحسين مؤشراتته في الحياة الريفية العامة/ الاقتصادية والاجتماعية والثقافية... الخ تقوم وفي إطار عملها المتواصل والحديث بتحديث ورصد وتقييم اثر وإسهام تمويلاتها في تقوية هذا الدور وتمكينه ، حيث تأتي هذه الدراسة كتحديث لدراسة محدثة سابقة أجريت عام 2014 .

---

\* الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ، مسح القوى العاملة ، التقرير السنوي 2015 ، نيسان 2016

\*\* الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التعداد الزراعي 2010، النتائج النهائية كانون أول 2011

\*\*\* استطلاع رأي متخصص نفذته معهد العالم العربي للبحوث والتنمية " اوراد " بتاريخ 2016/6/22

## مشكلة الدراسة وأسئلتها الرئيسية

تتمثل القضية البحثية الأساسية لهذه الدراسة المحدثة في ضرورة رصد ومتابعة التبدل والتغير في مدى إسهام وتأثير الخدمات التمويلية/الاقراضية التي تقدمها شركة ريف للتمويل في تحسين وتعزيز الدور الاقتصادي/الإنتاجي والاجتماعي للمرأة الريفية.

وبالارتكاز إلى ذلك فإن الدراسة تسعى لمعرفة التبدلات والتغيرات الحاصلة خلال الفترة ما بين 2012 و 2014 و 2016 من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

- 1- ما هو التغير الحاصل في السمات الاجتماعية للنساء المستفيدات من تمويلات شركة ريف ؟
- 2- ما هو التغير الحاصل على نوعية المشاريع النسوية الممولة من الشركة وقيمة هذه التمويلات وتوزعها الجغرافي ؟
- 3- ما هو التغير الحاصل على طبيعة الأعمال التي كانت تمارسها النساء المستفيدات من تمويلات/قروض شركة ريف قبل حصولهن على التمويل ؟
- 4- ما هي التغيرات الحاصلة في مجالات العمل التي يقوم بها كل من الرجال والنساء في المشاريع النسوية الممولة، وكيف تتوزع إدارة هذه المشاريع بينهما ؟
- 5- ما هو التغير الحاصل على مدى ومستوى وجود أعباء إضافية مترتبة على حصول النساء الريفيات على التمويل ؟
- 6- ما هي التغيرات الحاصلة على أبرز الأسباب الكامنة وراء تقدم النساء للحصول على التمويل وليس الرجال ؟
- 7- ما هو التغير الحاصل على مدى ومستوى إسهام التمويل المقدم للنساء الريفيات في تحسين مكانتهن في الأسرة وفي المشاريع الممولة ؟
- 8- ما هي التغيرات الحاصلة على مدى امتلاك النساء الريفيات المستفيدات من تمويلات/قروض شركة ريف لحسابات توفير ولحسابات بنكية خاصة بهن ، وهل يتم إيداع الأرباح الناتجة من المشاريع الممولة في هذه الحسابات ؟

## أهداف الدراسة

على ضوء مشكلة الدراسة والأسئلة المستخلصة منها وبالاستناد إلى الهدف العام المتمثل في الكشف والوقوف على مدى التبدل والتغير الحاصل في إسهام تمويلات/قروض شركة ريف في تحسين وتعزيز المكانة والدور الاقتصادي/الإنتاجي والاجتماعي للمرأة الريفية وذلك خلال الفترة ما بين 2012 و 2014 و 2016 ، فإن هذه الدراسة تسعى لتحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- 1- التعرف على التغير في الواقع الاجتماعي والمجتمعي للنساء الريفيات المستفيدات من تمويلات/قروض شركة ريف.
- 2- التعرف على التغير الحاصل في واقع ونوعية المشاريع النسائية الممولة من شركة ريف.
- 3- التعرف على طبيعة التغير في الواقع العملي للنساء الريفيات المستفيدات من تمويلات/قروض شركة ريف وذلك قبل حصولهن على التمويل.
- 4- التعرف على التغيرات الحاصلة في واقع المشاريع النسائية الممولة من شركة ريف من حيث التوزيع الجندري للعاملين فيها بالإضافة إلى التوزيع الجندري للأدوار في مجالات عمل هذه المشاريع.
- 5- التعرف على التبدلات الحاصلة في دور النساء الريفيات المستفيدات من تمويلات/قروض شركة ريف ومكانتهن في إدارة هذه المشاريع ومستوى التحسن الحاصل على هذا الصعيد.
- 6- التعرف على التغير الحاصل في مستوى التحسن في أمكانه الاجتماعية/الأسرية للنساء الريفيات المستفيدات من تمويلات/قروض شركة ريف.

## منهجية الدراسة

- 1- اعتمدت التمويلات/القروض النسائية القائمة حتى 2016/6/30 والبالغ عددها 496 تمويل/قرض ، كمجتمع بحث وإطارا عاما للدراسة.
- 2- تم فرز عينة عشوائية من مجتمع البحث مكونة من 50 وحدة بحث، حيث تشكل نسبتها 10% من مجتمع البحث المستهدف في الدراسة، وقد توزعت العينة جغرافيا بشكل متوازن كما يلي : شمال الضفة الغربية 18 وحدة بحث، وسط الضفة الغربية 8 وحدات بحث، جنوب الضفة الغربية 12 وحدة بحث، قطاع غزة 12 وحدة بحث.
- 3- تم إعداد استبيان خاص للدراسة تضمن المؤشرات والمتغيرات الرئيسية ، وقد اختبر الاستبيان ميدانيا وتم تعديله على ضوء نتائج الاختبار.
- 4- اعتمد المشروع الممول من شركة ريف للتمويل كوحدة بحث ، واعتمدت صاحبة المشروع/المستفيدة من تمويل الشركة كمصدر مباشر وأولي للمعلومات . كما اعتمدت بيانات الشركة المدرجة في برنامج بيسان حتى 2016/6/30 كمصدر غير مباشر وثانوي للمعلومات.
- 5- تم جمع البيانات من وحدات البحث المشمولة في العينة والموزعة على مناطق الضفة والقطاع خلال الفترة الواقعة بين 2016/7/15 – 2016/9/1 .
- 6- تم الانتهاء من إدخال البيانات وتحليلها وبناء الجداول والأشكال البيانية واستخلاص النتائج والتوصيات وطباعة الدراسة وإصدارها في 2016/9/25 .

## الملخص التنفيذي ونتائج الدراسة

أشارت معطيات وبيانات الدراسة الميدانية المباشرة من خلال مسح العينة العشوائية، بالإضافة إلى معطيات وبيانات بعض المصادر الثانوية غير المباشرة إلى النتائج والمؤشرات التالية:-

1- تشكل التمويلات/القروض النسائية ( المقدمة من شركة ريف للنساء الريفيات ) قرابة 17% بعد ان وصلت نسبتها 17.6% من إجمالي عدد التمويلات/القروض القائمة في 2014، في حين لم تتجاوز هذه النسبة في 2012 ألى 14.5%. وتشكل المشاريع الزراعية 30.2% بعد ان وصلت هذه النسبة في 2014 قرابة 63% من إجمالي المشاريع النسائية الممولة و65% في 2012 .

2- تشير معطيات وبيانات الدراسة الميدانية بأن 70.3% من التمويلات/القروض النسائية يقل حجم كل واحد منها عن \$5000، أما نسبة التمويلات/القروض النسائية التي تتراوح بين \$5000 وحتى \$10,000 فتبلغ 28% ، في حين أن نسبة التمويلات/القروض النسائية التي يزيد حجمها عن \$ 10,000 لا تتجاوز 1.7%. وقد كانت هذه النسب في 2014 وعلى التوالي 42%، 56%، 2% ، اما في 2012 فبلغت 51%، 41%، 8% على التوالي.

3- بينت معطيات الدراسة الميدانية بان نسبة النساء الريفيات المستفيدات من تمويلات/قروض شركة ريف واللواتي تقل أعمارهن عن 41 سنة تبلغ 60% ، كما وتبلغ نسبة المتزوجات من إجمالي المستفيدات من تمويلات/قروض شركة ريف 83%، أما نسبة الحاصلات على تعليم جامعي من بين المستفيدات من تمويلات/قروض شركة ريف فتبلغ 19.2% ، والحاصلات على مستوى تعليم ثانوي 55.3% في حين كانت هذه النسب في 2014 وعلى التوالي 58%، 89%، 21% ، أما في 2012 فقد بلغت هذه النسب 81.3%، 87.5%، 31%، 47% على التوالي.

4- أوضحت معطيات الدراسة الميدانية بان قرابة 45% من المستفيدات من تمويلات/قروض شركة ريف لم يعملن قبل حصولهن على التمويل وكن يعملن في إطار أسرهن "كربات بيوت"، أما نسبة اللواتي كن يعملن ضمن المشاريع الأسرية الخاصة فتبلغ قرابة 32% ، في حين أن اللواتي كن يعملن باجر عند الغير كموظفات وعاملات فتبلغ نسبتهن قرابة 15% ، ووصلت هذه النسب في 2014 وعلى التوالي الى قرابة 58%، قرابة 16% ، 21% ، أما في 2012 فقد بلغت هذه النسب 53.1%، 31.3%، 12.5% على التوالي.

5- كشفت معطيات الدراسة الميدانية بان نسبة العاملين من الذكور في مشاريع النساء الريفيات المستفيدات من تمويلات/قروض شركة ريف تبلغ قرابة 48% من إجمالي العاملين في هذه المشاريع ، في حين بلغت هذه النسبة 60% في 2014 و 56% في 2012.

6- أشارت معطيات الدراسة الميدانية بان نسبة العاملين من الإناث فقط في مجال تنظيف الحظائر/البركسات ضمن مشاريع النساء الريفيات المستفيدات من تمويلات/قروض شركة ريف تبلغ 6.7% ونسبة العاملين من الذكور فقط 26.7%، في حين كانت هذه النسب في 2014 (28.6%، 21.4% على التوالي) وتساوت هذه النسب في 2012 حيث بلغت 17.9% لكل منهما . وفي مجال إطعام الحيوانات داخل الحظيرة فتشكل نسبة العاملين من الإناث فقط 27.3% ومن الذكور فقط 13.6% ، اما في 2014 فكان هناك تساوي بين الذكور والإناث بنسبة 21.4% لكل منهما، في حين بلغت نسبة الإناث في 2012 32.1% والذكور 17.9% . أما في مجالات حلب الحيوانات، التصنيع الزراعي، التعبئة والتغليف فان نسب العاملين من الإناث فقط تبلغ 55%، 64.3%، 73.7% على التوالي، اما في 2014 فبلغت هذه النسب وعلى التوالي 42.9%، 61.5%، 46.2% ، في حين بلغت هذه النسب في 2012 وعلى التوالي 53.8%، 75%، 65% . وعلى صعيد التسويق/البيع فان نسبة العاملين من الإناث فقط يشكل 17.4%، اما في 2014 فوصلت هذه النسبة الى 20% في حين لم تتجاوز هذه النسبة ال 7.4% في 2012 .

7- كشفت معطيات الدراسة الميدانية بان نسبة القائمين من الإناث فقط على إدارة مشاريع المستفيدات من قروض/تمويلات ريف تبلغ 26.7% 31.6% مقابل 11.1% 15.8% نسبة القائمين من الذكور فقط على إدارة هذه المشاريع، أما نسبة القائمين على إدارة هذه المشاريع من الذكور والإناث مجتمعين فتبلغ 62.2% 52.6%. وقد بلغت هذه النسب في 2014 وعلى التوالي 31.6%، 15.8%، 52.6% ، في حين كانت هذه النسب وفقا لمعطيات 2012 ، 18.8%، 25%، 56.2% على التوالي.

8- بينت معطيات الدراسة بان 32.6% من النساء المستفيدات من تمويلات شركة ريف لم يترتب على حصولهن على التمويل أية أعباء إضافية كبيرة وإنما أعباء جزئية ومحدودة وضمن حدود القدرة على تحملها، وهناك 17.4% فقط من النساء المستفيدات من تمويلات/قروض ريف قد ترتب على حصولهن على التمويل أعباء إضافية كبيرة، وهناك نسبة 50% من المستفيدات لم يترتب على حصولهن على التمويل من شركة ريف أية أعباء إضافية. وقد بلغت هذه النسب في 2014 وعلى التوالي 42.1% ، 10.5% ، 47.4% . اما في 2012 فبلغت هذه النسب 44%، 28%، 28% على التوالي.



9- بينت معطيات الدراسة الميدانية بان 76.1% من النساء الريفيات المستفيدات من تمويلات/قروض شركة ريف قد أسهم حصولهن على هذا التمويل في تحسين مكاتتهن داخل الأسرة، أما نسبة النساء اللواتي أسهم حصولهن على التمويل من شركة ريف في تحسين دورهن في المشاريع الممولة فبلغت 63.6%. وبلغت نسبة الريفيات المستفيدات والذي أسهم التمويل المقدم لهن من شركة ريف في التحسين الجزئي لمكاتتهن في الأسرة 17.4% وبلغت نسبة النساء الريفيات اللواتي أسهم حصولهن على التمويل من شركة ريف في التحسين الجزئي لدورهن في المشاريع الممولة 29.6%. وبالمقابل فإن نسبة النساء الريفيات اللواتي لم يسهم التمويل المقدم لهن في تحسين مكاتتهن في الأسرة وفي تحسين دورهن في المشاريع الممولة لم تتجاوز 6.5% و6.8% على التوالي. وقد بلغت هذه النسب في 2014 وعلى التوالي 78.9%، 73.7%، 15.8%، 15.8%، 5.3%، 10.5% . اما في 2012 فبلغت هذه النسب 81%، 72%، 9.4%، 22%، 9.6%، 6%.

10- أوضحت معطيات الدراسة بان 26.2% من الحسابات البنكية التي يتم فيها إيداع الأرباح الناتجة من المشاريع النسائية الممولة تعود ملكيتها للنساء وبلغت هذه النسبة 36.8% في 2014 في حين وصلت الى 42% في 2012، اما نسبة الحسابات التي تعود ملكيتها للرجال فتبلغ 21.5% بعد ان كانت 26.3% في 2014 ولا تزيد عن 16% في 2012 ، أما نسبة الحسابات التي تعود ملكيتها للنساء والرجال مجتمعين فتصل الى 33.3% في حين لم تتجاوز هذه النسبة في عام 2014 ال 15.8% مقابل 29% في 2012 . كما وأوضحت الدراسة بان 39.1% من النساء الريفيات المستفيدات من تمويلات/قروض شركة ريف يمتلكن حسابات توفير، في حين وصلت هذه النسبة الى 42.1% في 2014 ولم تتجاوز ال 38% في 2012.

11- بينت معطيات الدراسة بان قرابة 11% من النساء الريفيات المستفيدات من تمويلات/قروض شركة ريف منتسبات الى عضوية التعاونيات والجمعيات النسوية، في الوقت الذي لم تتجاوز فيه هذه النسبة ال 5.3% في عام 2014 ، في حين وصلت هذه النسبة الى 13% في العام 2012.

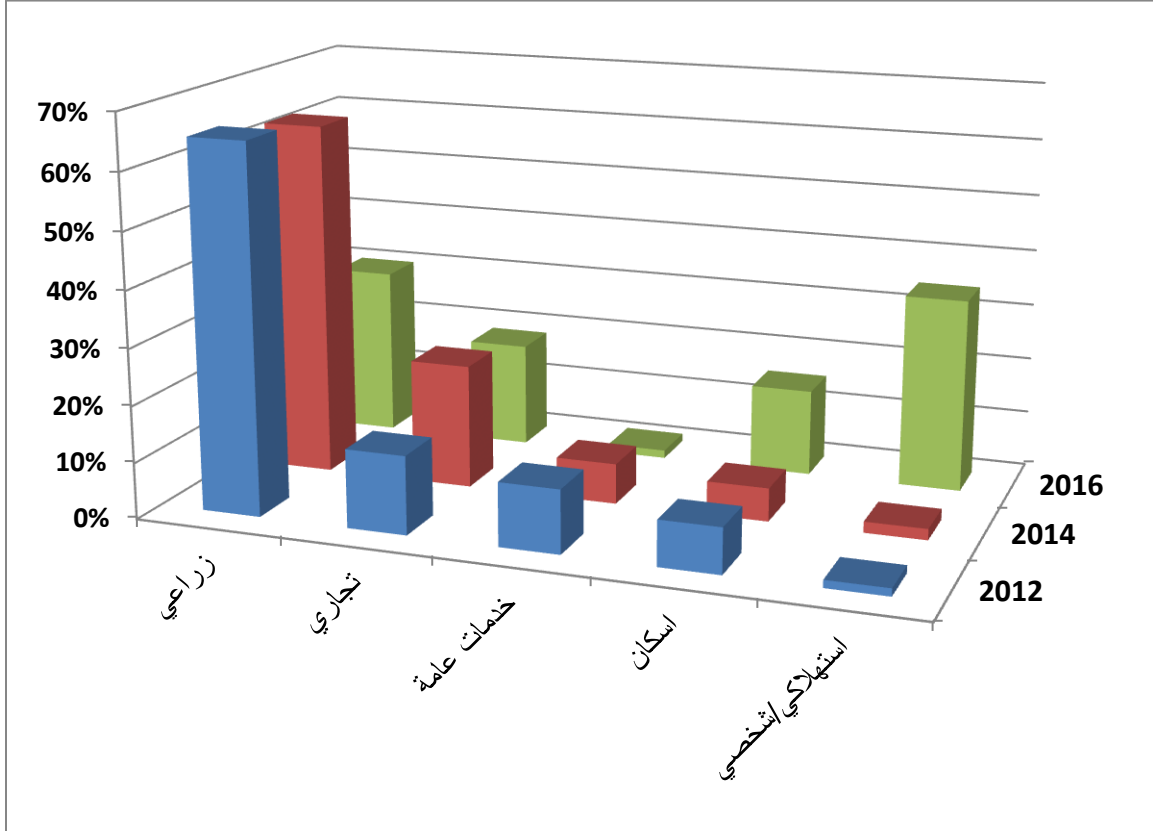
12- أشارت معطيات الدراسة بان نسبة النساء الريفيات المستفيدات من تمويلات/قروض شركة ريف واللواتي يعتبرن أن الأسباب وراء تقدمهن للحصول على تمويل من ريف تتمثل في انشغال الزوج في عمله، وامتلاكهن للقدره على السداد لكونهن موظفات، وحرصهن على تعزيز دخل الأسرة ، تبلغ 15.2%، في حين وصلت هذه النسبة الى 31.7% في 2014 و21% في 2012 ، أما نسبة اللواتي يعتبرن أن السبب هو عدم وجود الزوج فتبلغ 15.2% وبلغت هذه النسبة 21% في 2014 و 16.5% في 2012 ، يليها السبب الذي يرتبط بسهولة حصول المرأة على التمويل/القرض لكونها امرأة والذي تبلغ نسبته 10.9% ، اما في 2014 فكانت هذه النسبة 10.5% بعد ان بلغت 18.8% في 2012 ، ثم الأسباب التي تتعلق بوجود التزامات مالية عالية

على الزوج، وامتلاك الزوجة لخبرة أوسع من زوجها في مجال عمل المشروع الممول والتي تبلغ نسبة كل واحد منها 15.2%، حيث لم تتجاوز نسبة كل منها في 2014 الـ 10.5% ، وفي 2012 بلغت نسبة كل منها الـ 15.6%. أما الأسباب المتعلقة برغبة المرأة في الحصول على قرض باسمها، وسبب كون المشروع هو مشروع خاص للنساء فتبلغ نسبتها 19.6% و 8.7% ، اما في 2014 فبلغت هذه النسب 10.5% و 5.3% على التوالي، في حين بلغت في 2012 وعلى التوالي 9.4% و 3.1%.

## معطيات وبيانات الدراسة ( الجداول الإحصائية والأشكال البيانية )

جدول رقم ( 1 ) التوزيع النسبي للتمويلات/القروض النسوية حسب نوعية المشروع الممول  
والسنة

النسبة في 2016	النسبة في 2014	النسبة في 2012	نوع المشروع
%30.2	%62.8	%65	زراعي
%18.6	%22	%14	تجاري
%1.4	%7.2	%11.4	خدمات عامة
%15.4	%6	%8.2	إسكان
%34.4	%2	%1.4	استهلاكي/شخصي
%100	%100	%100	المجموع

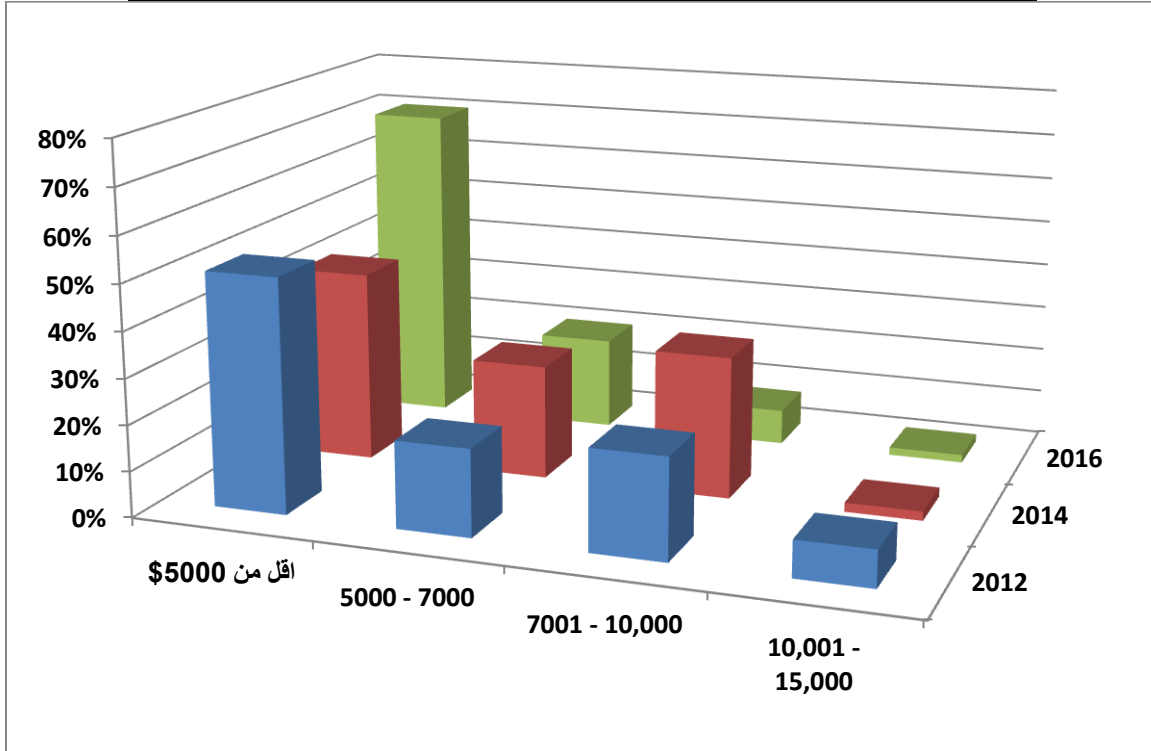


جدول رقم ( 2 ) التوزيع النسبي للتمويلات/القروض النسوية حسب المنطقة والسنة

النسبة في 2016	النسبة في 2014	النسبة في 2012	المنطقة
%45.3	%31	%43.5	شمال الضفة الغربية
%15.7	%12.3	%18.3	وسط الضفة الغربية
%20	%29.7	%20.2	جنوب الضفة الغربية
%19	%27	%18	قطاع غزة
%100	%100	%100	المجموع

جدول رقم ( 3 ) التوزيع النسبي للتمويلات/القروض النسوية حسب قيمة القرض والسنة

النسبة في 2016	النسبة في 2014	النسبة في 2012	قيمة القرض/دولار
70.3%	%42	%51	اقل من 5000
20.3%	%25	%19	5000 - 7000
7.7%	%31	%22	7001 - 10,000
1.7%	%2	%8	15,000 - 10,001
%100	%100	%100	المجموع

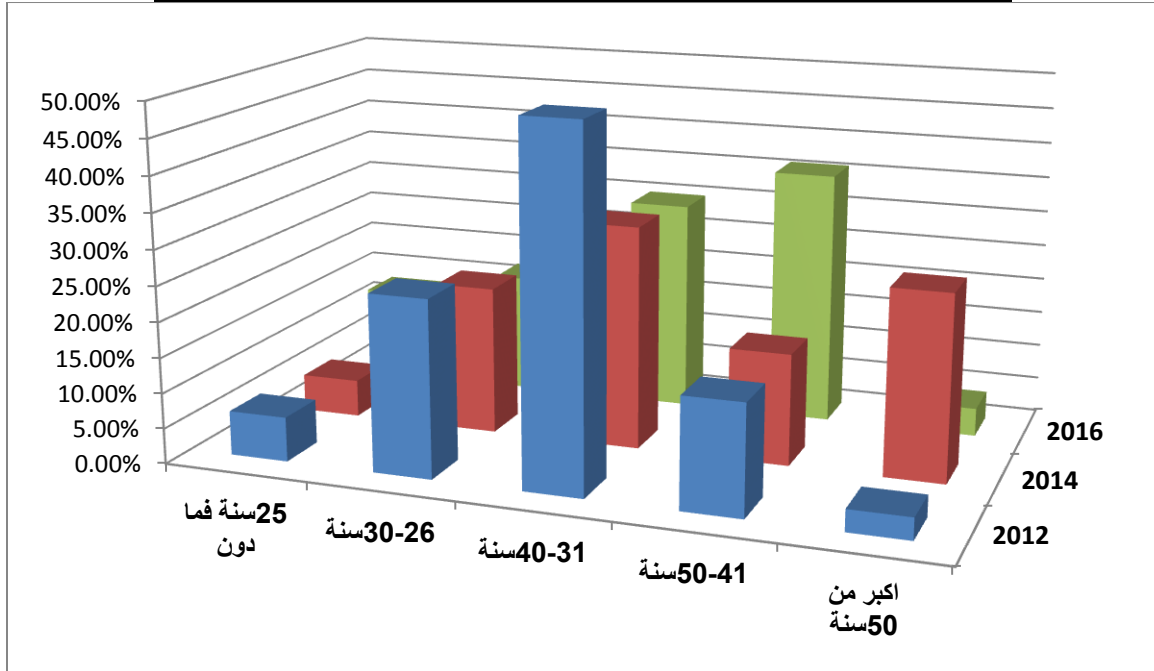


جدول رقم ( 4 ) التوزيع النسبي للمستفيدين من قروض/تمويلات شركة ريف حسب الحالة الاجتماعية والسنة

النسبة في 2016	النسبة في 2014	النسبة في 2012	الحالة الاجتماعية
83%	%89	%87.5	متزوجة
13%	%11	%6.3	عزباء
2%	%0	%3.1	أرملة
2%	%0	%3.1	مطلقة
%100	%100	%100	المجموع

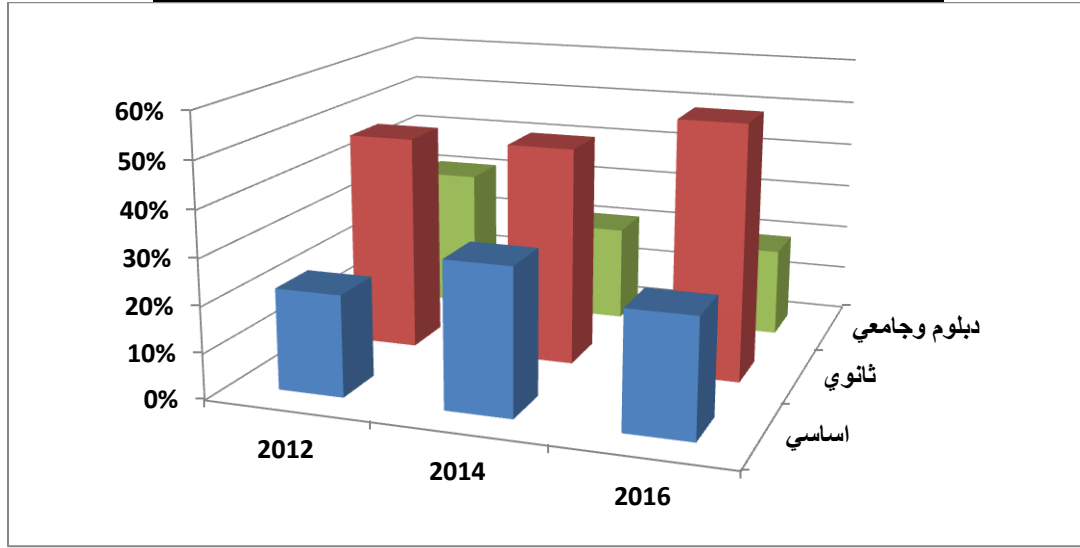
جدول رقم ( 5 ) التوزيع النسبي للمستفيدين من قروض/تمويلات شركة ريف حسب العمر والسنة

النسبة في 2016	النسبة في 2014	النسبة في 2012	العمر
13%	%5.3	%6.3	25 سنة فما دون
17%	%21	%25	30 - 26 سنة
30%	%31.6	%50	40 - 31 سنة
36%	%15.8	%15.6	50 - 41 سنة
4%	%26.3	%3.1	اكبر من 50 سنة
%100	%100	%100	المجموع



جدول رقم ( 6 ) التوزيع النسبي للمستفيدين من قروض/تمويلات شركة ريف حسب المستوى التعليمي والسنة

النسبة في 2016	النسبة في 2014	النسبة في 2012	المستوى التعليمي
%25.5	%31.6	%22	أساسي
%55.3	%47.4	%47	ثانوي
%19.2	%21	%31	دبلوم وجامعي
%100	%100	%100	المجموع

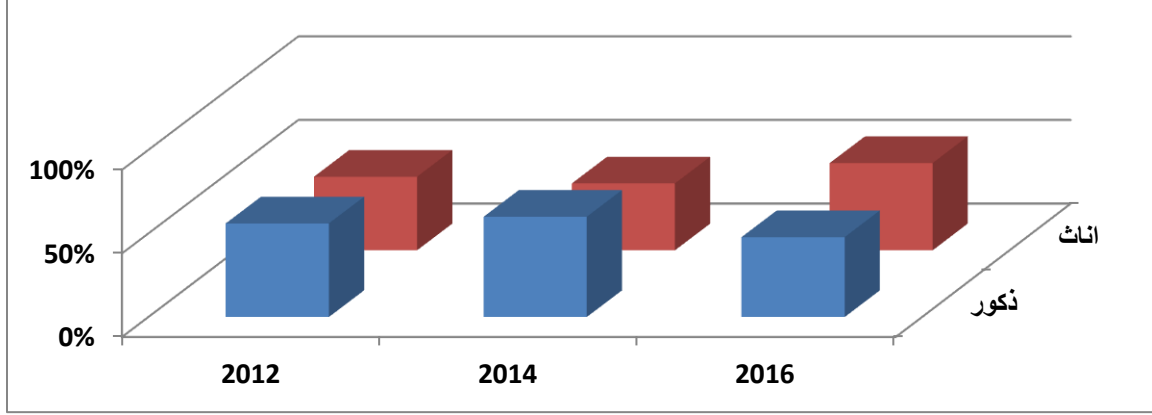


جدول رقم ( 7 ) التوزيع النسبي للمستفيدين من قروض/تمويلات شركة ريف حسب طبيعة العمل قبل الحصول على التمويل والسنة

النسبة في 2016	النسبة في 2014	النسبة في 2012	طبيعة العمل
%44.7	%57.9	%53.1	ربة بيت
%14.9	%21	%12.5	موظفة/عاملة
%31.9	%15.8	%31.3	مشروع خاص
%8.5	%5.3	%3.1	غير ذلك
%100	%100	%100	المجموع

جدول رقم ( 8 ) التوزيع النسبي للعاملين في مشاريع المستفيدات من قروض/تمويلات شركة ريف حسب الجنس ( التوزيع الجندي ) والسنة

النسبة في 2016	النسبة في 2014	النسبة في 2012	الجنس
%47.8	%60	%56	ذكور
%52.2	%40	%44	إناث
%100	%100	%100	المجموع

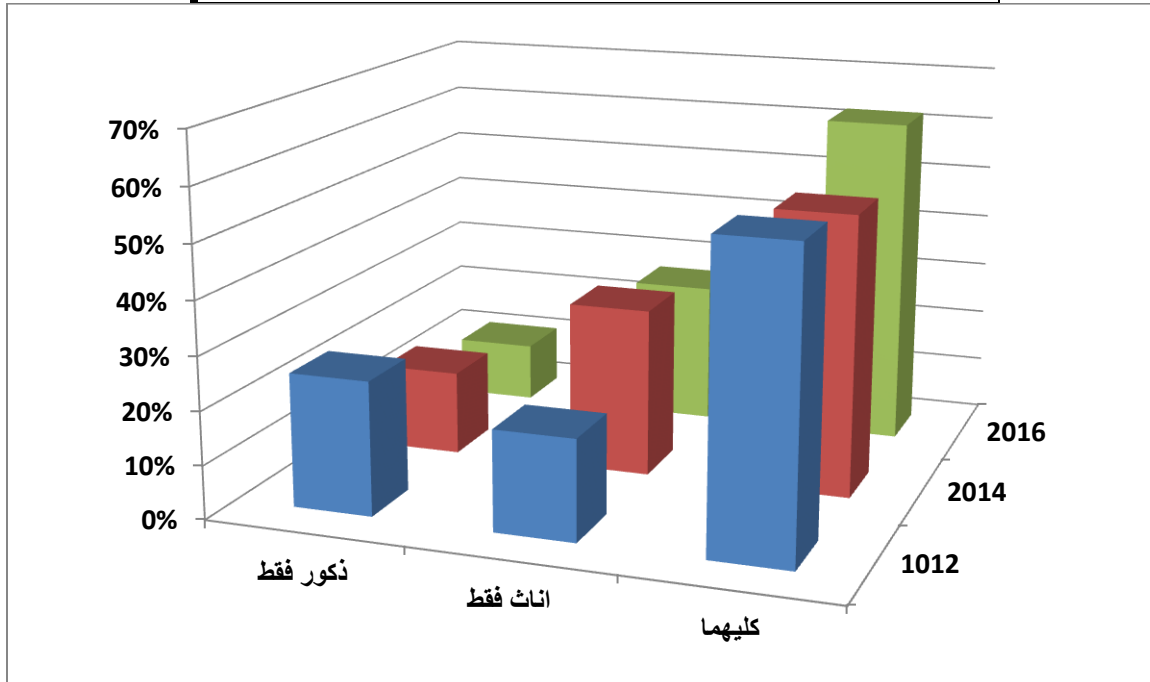


جدول رقم ( 9 ) التوزيع الجندي النسبي للعاملين في مشاريع المستفيدات من قروض/تمويلات شركة ريف حسب مجال العمل والسنة

العاملين في 2016			العاملين في 2014			العاملين في 2012			مجالات العمل
كليهما	إناث فقط	ذكور فقط	كليهما	إناث فقط	ذكور فقط	كليهما	إناث فقط	ذكور فقط	
%60	%0	%40	%58.3	%0	%41.7	%66.7	%11.1	%22.2	زراعة الأرض
%50	%0	%50	%36.4	%0	%63.6	%25	%25	%50	التشغيل
%50	%25	%25	%41.7	%0	%58.3	%20	%40	%40	الري
%0	%0	%100	%0	%0	%100	%0	%0	%100	الحراثة
%80	%0	%20	%50	%0	%50	%28.6	%14.3	%57.1	التسميد والتعشيب
%50	%25	%25	%91.7	%0	%8.3	%71.4	%14.3	%14.3	القطف والحصاد
%66.6	%6.7	%26.7	%50	%28.6	%21.4	%64.2	%17.9	%17.9	تنظيف الحظائر/البركسات
%63.2	%15.8	%21	%57.1	%28.6	%14.3	%46.2	%34.6	%19.2	سقاية الحيوانات
%59.1	%27.3	%13.6	%57.2	%21.4	%21.4	%50	%32.1	%17.9	إطعام الحيوانات داخل الحظيرة
%26.3	%15.8	%57.9	%14.3	%0	%85.7	%15.8	%0	%84.2	رعي الحيوانات
%45	%55	%0	%50	%42.9	%7.1	%38.5	%53.8	%7.7	حلب الحيوانات
%35.7	%64.3	%0	%30.8	%61.5	%7.7	%12.5	%75	%12.5	تصنيع المنتجات الزراعية
%26.3	%73.7	%0	%46.1	%46.2	%7.7	%20	%65	%15	التعبئة والتغليف
%30.4	%17.4	%52.2	%46.7	%20	%33.3	%14.8	%7.4	%77.8	التسويق/البيع
%8.3	%12.5	%79.2	%26.6	%6.7	%66.7	%7.7	%7.7	%84.6	شراء المواد والمستلزمات

جدول ( 10 ) التوزيع الجندي النسبي للقائمين على إدارة مشاريع المستفيدات من قروض/تمويلات شركة ريف حسب السنة

النسبة في 2016	النسبة في 2014	النسبة في 2012	القائمين على إدارة المشاريع
%11.1	%15.8	%25	ذكور فقط
%26.7	%31.6	%18.8	إناث فقط
%62.2	%52.6	%56.2	كليهما
%100	%100	%100	المجموع



جدول ( 11 ) التوزيع النسبي للمستفيدات من قروض/تمويلات شركة ريف حسب مستوى تحملهن لأعباء إضافية بعد الحصول على التمويل والسنة

النسبة في 2016	النسبة في 2014	النسبة في 2012	وجود أعباء إضافية
%17.4	%10.5	%28	يوجد أعباء إضافية
%50	%47.4	%28	لا يوجد أعباء إضافية
%32.6	%42.1	%44	يوجد أعباء إضافية بشكل جزئي
%100	%100	%100	المجموع

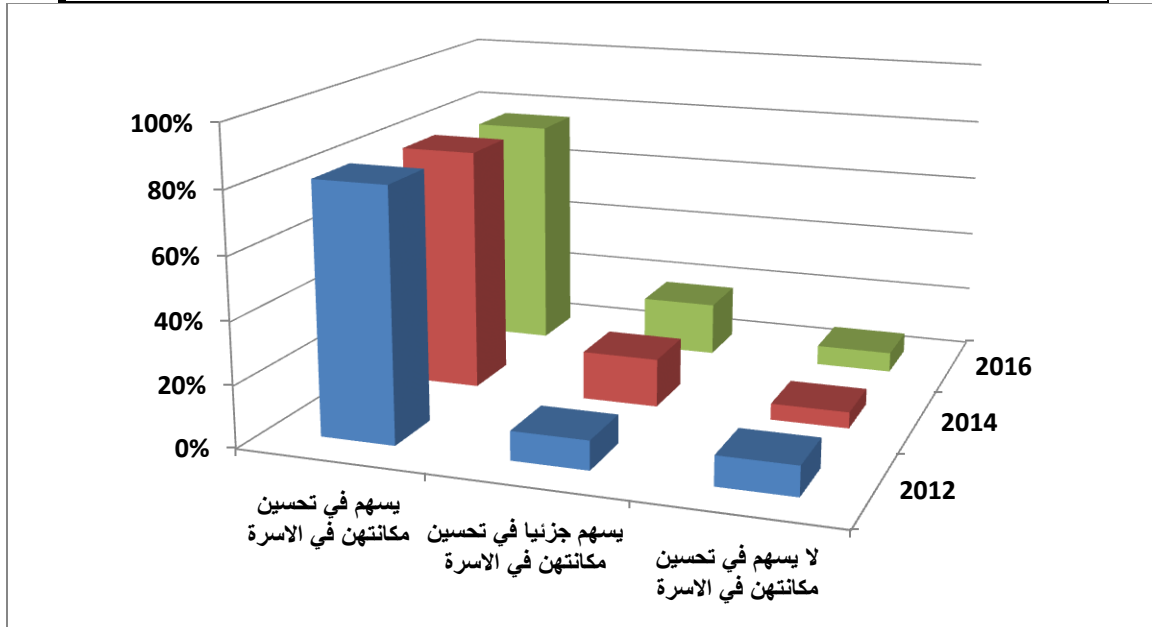


جدول ( 12 ) التوزيع النسبي للمستفيدات من قروض/تمويلات شركة ريف حسب سبب تقدمهن للحصول على التمويل والسنة

النسبة في 2016	النسبة في 2014	النسبة في 2012	سبب التقدم للحصول على التمويل
%8.7	%5.3	%3.1	لان المشروع الممول هو مشروع خاص للنساء
%15.2	%21	%16.5	لان الزوج غير موجود ( متوفى، في السجن، خارج البلاد، يعمل وينام في اسرائيل...)
%15.2	%10.5	%15.6	لوجود التزامات مالية على الزوج تحول دون حصوله على قرض
%15.2	%10.5	%15.6	لامتلاك الزوجة خبرة أوسع من زوجها في مجال عمل المشروع المقترح
%10.9	%10.5	%18.8	لاعتقادها بسهولة حصولها على القرض لكونها امرأة
%19.6	%10.5	%9.4	لرغبتها في الحصول على قرض باسمها
%15.2	%31.7	%21	لأسباب أخرى ( انشغال الزوج في عمله، قدرة الزوجة على السداد لأنها موظفة، لتحسين دخل الأسرة بدخل إضافي.....الخ
%100	%100	%100	المجموع

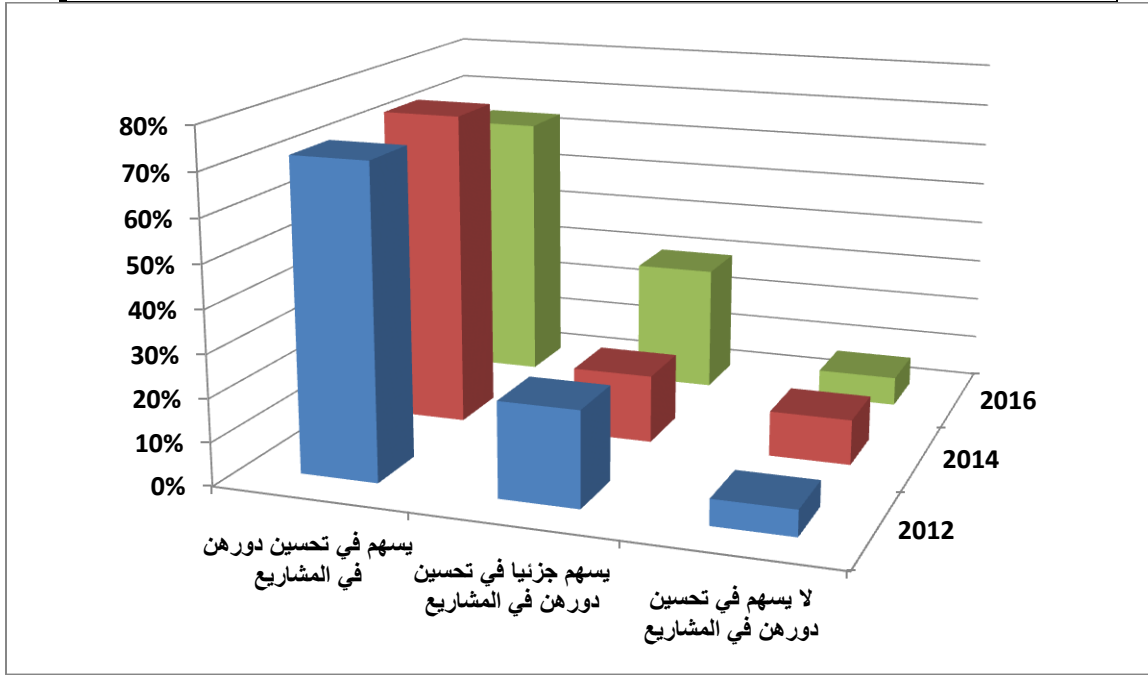
جدول (13) التوزيع النسبي للمستفيدات من قروض/تمويلات شركة ريف حسب إسهام هذا التمويل في تحسين مكانتهن في الأسرة والسنة

النسبة في 2016	النسبة في 2014	النسبة في 2012	الإسهام في تحسين مكانتهن في الأسرة
%76.1	%78.9	%81	يسهم في تحسين مكانتهن في الأسرة
%6.5	%5.3	%9.6	لا يسهم في تحسين مكانتهن في الأسرة
%17.4	%15.8	%9.4	يسهم جزئيا في تحسين مكانتهن في الأسرة
%100	%100	%100	المجموع



جدول (14) التوزيع النسبي للمستفيدات من قروض/تمويلات شركة ريف حسب إسهام هذا التمويل في تحسين دورهن في المشاريع الممولة والسنة

النسبة في 2016	النسبة في 2014	النسبة في 2012	الإسهام في تحسين دورهن في المشاريع الممولة
%63.6	%73.7	%72	يسهم في تحسين دورهن في المشاريع
%6.8	%10.5	%6	لا يسهم في تحسين دورهن في المشاريع
%29.6	%15.8	%22	يسهم جزئياً في تحسين دورهن في المشاريع
%100	%100	%100	المجموع



جدول ( 15 ) التوزيع الجندي النسبي لملكية الحسابات البنكية التي يتم فيها إيداع الأرباح الناتجة من المشاريع الممولة حسب السنة

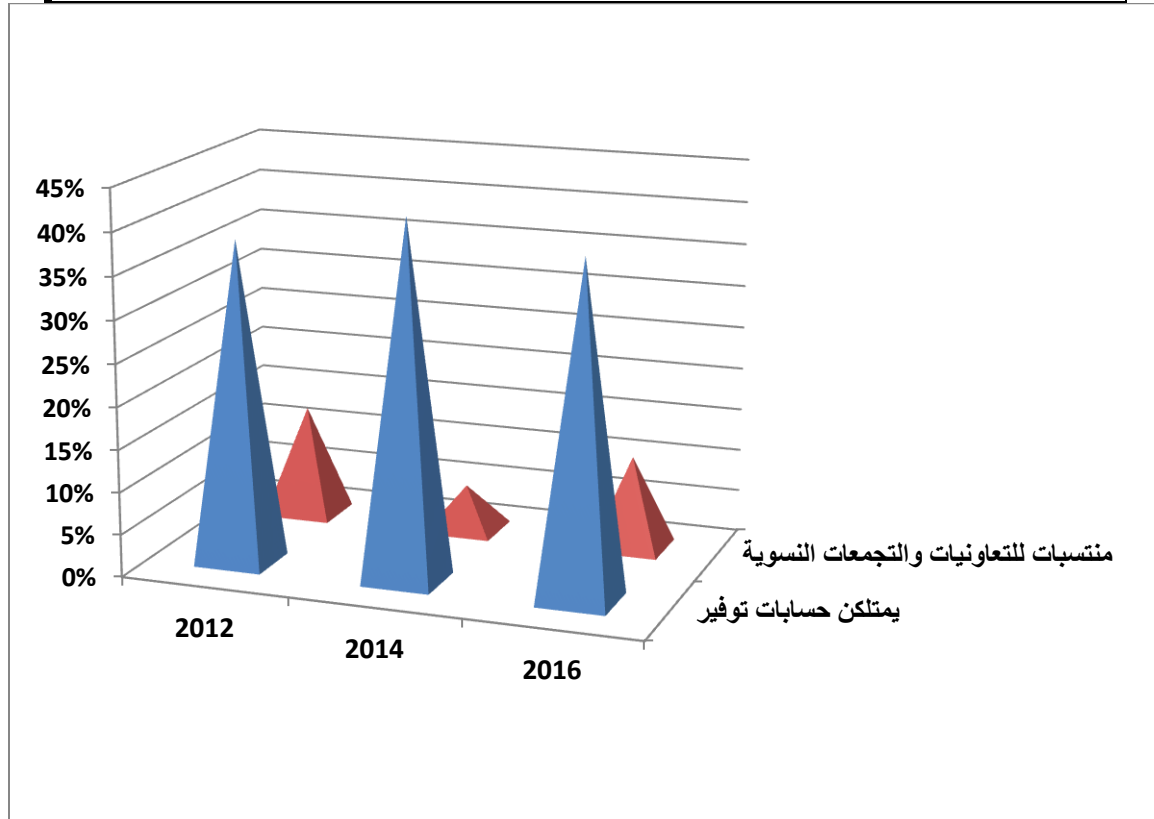
النسبة في 2016	النسبة في 2014	النسبة في 2012	ملكية الحساب البنكي
%26.2	%36.8	%42	الحساب البنكي للزوجة
%21.5	%26.3	%16	الحساب البنكي للزوج
%33.3	%15.8	%29	كلا الحسابين
%19	%21.1	%13	حسابات أخرى
%100	%100	%100	المجموع

جدول (16) التوزيع النسبي للمستفيدات من قروض/تمويلات شركة ريف حسب امتلاكهن لحسابات توفير والسنة

النسبة في 2016	النسبة في 2014	النسبة في 2012	امتلاك حساب توفير
%39.1	%42.1	%38	يمتلكن حسابات توفير
%60.9	%57.9	%62	لا يمتلكن حسابات توفير
%100	%100	%100	المجموع

جدول (17) التوزيع النسبي للمستفيدات من قروض/تمويلات شركة ريف حسب انتسابهن لعضوية التعاونيات والتجمعات النسوية الأخرى والسنة

النسبة في 2016	النسبة في 2014	النسبة في 2012	الانتساب للتجمعات النسوية
%10.9	%5.3	%13	منتسبات للتعاونيات والتجمعات النسوية
%89.1	%94.7	%87	غير منتسبات للتعاونيات والتجمعات النسوية
%100	%100	%100	المجموع



## الاستنتاجات

على ضوء بيانات ومعطيات ونتائج الدراسة فإنه يمكن استخلاص وتركيز العديد من الاستنتاجات حيث يتمثل أبرزها بما يلي:-

1- يلاحظ من نتائج الدراسة باستمرار احتلال الزراعة والمشاريع المدرة للدخل لحيز هام ضمن المشاريع النسائية الممولة من شركة ريف، بالرغم من التراجع الحاصل على هذا الصعيد خلال السنوات الماضية ، ومع ذلك يبقى هذا العامل حاضرا في تعزيز الدور الإنتاجي للمرأة الريفية وسعيها المتواصل لتمكين اسرتها اقتصاديا وتحقيق الاستقرار المعيشي لها وتقليص وضبط النزعات والروح الاستهلاكية.

2- استمرار تركيز اغلب التمويلات/القروض النسوية في المحافظات التي تعاني من مستويات فقر عالية، وربما يعكس هذا المسؤولية العالية التي تتمتع بها النساء الريفيات تجاه أسرهن وسعيهن الدائم للمشاركة الفاعلة في حماية هذه الأسر معيشيا وحياتيا من جهة، ومن الجهة الأخرى الإسهام الواضح لتمويلات ريف في تعزيز دور المرأة في إسناد الاقتصاد الأسري وتحسين الظروف المعيشية ومواجهة ظروف الفقر والبطالة.

3- ازدياد تركيز أغلبية التمويلات/القروض الممنوحة من شركة ريف للنساء الريفيات في التمويلات/القروض متناهية الصغر والتي يتركز هدفها ودورها بالأساس في إعادة تفعيل وبناء الموارد الإنتاجية الذاتية ضمن الاقتصاد المنزلي والمعيشي.

4- ما زالت تتركز أغلبية المستفيدات من تمويلات/قروض شركة ريف في المتزوجات والحاصلات على تعليم ثانوي فأكثر واللواتي يقعن ضمن الفئات العمرية الشابة والناضجة ، وهذا يعكس استمرار سعي شركة ريف وحرصها على تمويل الفئات الشابة والمتعلمة من النساء، كمساهمة منها في التشغيل الذاتي للخريجات والحفاظ على المهارات والقدرات التعليمية لديهن وتطويرها من خلال تفعيلها إنتاجيا والحد من تبعثر هذه الطاقات وهدرها، بالإضافة إلى تعزيز قواعد الشراكة الإنتاجية مع الرجال.

5- يلاحظ بان التمويلات/القروض المقدمة من شركة ريف للنساء الريفيات قد أسهم في إخراجهن من دائرة عملهن التقليدية ( كربات بيوت ) ودمجهن في العمل الإنتاجي، وتحسين وتوسيع خياراتهن ومساهماتهن في توليد الدخل وإعادة تشغيل وتفعيل طاقتهن التي كانت مجمدة و معطلة وبلا عمل. كما وتسهم هذه التمويلات/القروض إلى جانب ذلك في تعزيز الأدوار الإنتاجية/الاقتصادية للنساء الريفيات المستفيدات اللواتي كن يعملن ضمن مشاريعهن الخاصة.

6- تزايد ملحوظ في نسبة النساء العاملات في المشاريع النسوية الممولة ، حيث أصبحت هذه النسبة تتجاوز عدد العاملين من الذكور في هذه المشاريع ، الامر الذي يؤشر الى تنامي دور المشاريع النسائية الممولة كرافعة وحاضنة لتعزيز وتوسيع مكانة النساء الريفيات ودورهن في الحياة الاقتصادية/الانتاجية.

7- يلاحظ من نتائج الدراسة باستمرارية الحضور الواضح للمرأة الريفية في مجالات العمل الزراعي المباشرة والإنتاجية كإطعام وحلب حيوانات المزرعة والتصنيع الزراعي والتعبئة والتغليف وتنظيف الحظائر ، مقابل حضور متواضع وضعيف في مجالات العمل الزراعي الأخرى وخصوصا التسويق وشراء المواد والمستلزمات بالرغم من التحسن الحاصل على هذا الصعيد خلال السنوات الماضية ، ولعل في ذلك ما يشير إلى استمرار تركيز عمل المرأة الريفية في المجالات والأدوار التقليدية ذات الطابع المنغلق ضمن الوحدة الأسرية أو ضمن إطار المجتمع المحلي، واستمرار الضعف النسبي في حضورها ودورها في الأنشطة ذات العلاقة بالسوق بالرغم من التحسن الطفيف الحاصل في هذا المجال. وبالمقابل فإنه يلاحظ أن المرأة تشكل محور العمل الزراعي وروحه النابضة وبدونها لا يمكن الحديث عن استمرارية للعمل الزراعي المباشر والإنتاجي. ومن جانب آخر فقد لوحظ تنامي وتعزز واتساع قواعد الشراكة بين المرأة والرجل في كافة العمليات الإنتاجية الزراعية سواء كانت نباتية أم حيوانية حيث باتت هذه الشراكة تشكل السمة الأبرز في العمل الزراعي/الريفي، حيث تراجعت نسب تحمل المرأة لوحدها لأعباء العمل والإنتاج الزراعي .

8- يتضح من النتائج بتنامي واستمرارية قاعدة الشراكة (بين الرجل والمرأة في إطار الوحدة الأسرية ) وبنسبة كبيرة في إدارة مشاريع النساء المستفيدات من تمويلات/قروض شركة ريف ، مع تنامي لنسبة النساء اللواتي يقمن لوحدهن بإدارة هذه المشاريع ، مقابل تراجع واضح في نسبة الذكور الذين يقومون لوحدهم بإدارة هذه المشاريع.

9- يلاحظ من نتائج الدراسة بان اغلبية النساء الريفيات اللواتي حصلن على تمويلات/قروض من شركة ريف، قد اشرن الى عدم وجود اية اعباء اضافية مترتبة عليهن بعد حصولهن على هذه القروض باستثناء بعض الابعاء الجزئية والبسيطة.

10- يتضح من معطيات ونتائج الدراسة باستمرارية الإسهام الواضح لتمويلات الشركة في تحسين المكانة الاقتصادية والمهنية والعملية للنساء الريفيات في المشاريع الممولة، وكذلك في تحسين مكاتهن الاجتماعية والأسرية، الأمر الذي من شأنه تعزيز الروافع الأساسية للنهوض بالمرأة الريفية لتأخذ دورها الكامل والطبيعي في الحياة الاقتصادية والاجتماعية داخل الريف الفلسطيني.

11- يتضح من نتائج الدراسة بان النساء الريفيات المستفيدات من تمويلات/قروض شركة ريف، ما زلن يتحكمن بحصة مهمة من الأرباح والعوائد المترتبة من المشاريع الممولة بالرغم من التراجع الحاصل خلال السنوات الاخيرة لصالح التحكم المشترك بهذه الارباح والعوائد ..، ومع ذلك فان هذا ما زال يشير إلى ثبات التقدم الحاصل في دور المرأة الريفية ومكانتها الاقتصادية والإنتاجية وسعيها المستمر للإسهام في تشغيل وتوظيف الموارد المتاحة والطاقات المعطلة.

12- ما زال الحضور النسوي في عضوية الأطر المجتمعية الريفية وخصوصا التعاونيات الزراعية والريفية محدودا وضعيفا بالرغم من التحسن الحاصل خلال السنتين الماضيتين، ولعل ذلك يعود إلى عدة أسباب من بينها ، استمرار ضعف وهشاشة التجربة التعاونية الفلسطينية ومحدودية شرعيتها المجتمعية على الصعيد الريفي واستمرارية حالة التهميش التي تعيشها.

13- يتضح من نتائج الدراسة باستمرارية وتنامي الحضور الواضح للمرأة الريفية في المشاركة والمساهمة الفعالة في تحسين وتعزيز دخل الأسرة والإحساس العالي بالمسؤولية تجاهها وتعزيز التكامل مع الزوج للنهوض بوضع الأسرة والاستعداد لتحمل المسؤولية الكاملة عنها في ظل غياب الزوج وعدم وجوده لأي سبب من الأسباب، بالإضافة إلى أن النتائج تكشف عن استمرارية وجود المستوى العالي للمشاركة مع الزوج في تحمل أعباء المسؤوليات الأسرية، بالإضافة إلى المستوى الجيد من الخبرة والتجربة الإنتاجية التي تمتلكها المرأة الريفية وتوظيفها لذلك في مشاركتها للرجل في تحمل المسؤوليات الأسرية/المعيشية والحياتية والاقتصادية، واستغلالها لسياسات التمييز الايجابي لصالح المرأة والموجودة لدى اغلب مؤسسات التمويل، من اجل تعزيز دورها ومسؤولياتها الاقتصادية والاجتماعية تجاه أسرتها. وبالمقابل يلاحظ استمرارية محدودية وضعف التوجه الانعزالي والذاتي لدى نسبة غير قليلة من النساء الريفيات وتوجهها العام نحو المشاركة الفاعلة/المنتجة في حماية أسرتها وتحسين مستوياتها المعيشية والاقتصادية.

## التوصيات

على ضوء معطيات ونتائج الدراسة والاستنتاجات المترتبة عليها فإنه يمكن استخلاص وإبراز العديد من التوصيات من أهمها :-

1- زيادة نسبة عدد المشاريع النسائية الممولة من شركة ريف، وإعطاء ميزات وفضليات تمويلية للنساء الريفيات الراغبات في الحصول على تمويل من الشركة، ويمكن تحقيق ذلك من خلال بلورة منتج خاص للنساء الريفيات.

2- توسيع وتعزيز الاهتمام بتمويل المشاريع الإنتاجية النسائية في إطار الحديقة المنزلية والاقتصاد المنزلي والتي تسهم في تحسين دخل الأسرة وتعزيزه من خلال دورها التكميلي لدخل الأسرة العام.

3- الأخذ بعين الاعتبار عند دراسة المشاريع المقدمة للتمويل والموافقة عليها، مدى استعداد وقابلية هذه المشاريع على الإسهام في تشغيل النساء الريفيات ، ويمكن اعتماد ذلك كأحد المعايير في دراسة وتقييم المشاريع المقدمة للتمويل.

4- زيادة عدد التمويلات/القروض النسوية الموجهة للمشاريع الزراعية بشكل عام وخصوصا مشاريع التسويق والتصنيع الزراعي، وذلك نظرا لضعف الحضور النسوي في مجالات العمل ذات الصلة بالسوق على صعيد تسويق المنتجات الزراعية والريفية وعلى صعيد شراء مستلزمات الإنتاج، بالإضافة الى توفر الخبرات لدى النساء الريفيات في مجال التصنيع الزراعي المنزلي والذي يؤهلن لاحتلال مواقع هامة في مجال التصنيع الزراعي بشكل عام .

5- التركيز أثناء متابعة المشاريع النسائية الممولة من شركة ريف، على ضرورة وأهمية وجود دور نسوي واضح في هذه المشاريع على مستوى إدارة المشروع والعمل فيه وتسويق منتجاته...الخ.

6- إعطاء المزيد من الاهتمام للمشاريع المقدمة للتمويل من قبل النساء الريفيات اللواتي يقدن اسر ويقمن بإعالتها ( باعتبارهن الشريحة الأكثر فقرا في الريف ) وتقديم التسهيلات التمويلية لهذه المشاريع.

7- التعاون والعمل مع مؤسسات التنمية الريفية الشريكة لتشجيع وتحفيز النساء الريفيات على العمل الجماعي والتعاوني والانضمام إلى عضوية الجمعيات التعاونية والأطر المهنية والمجتمعية الأخرى في الريف.

8- التعاون والعمل مع مؤسسات التنمية الريفية الشريكة على تقديم الإرشاد الزراعي والتنموي المتواصل للمستفيدات من تمويلات/قروض شركة ريف، وفي هذا الاطار يمكن العمل على بلورة حاضنة دائمة لذلك .

9- التعاون والعمل مع مؤسسات التنمية الريفية الشريكة والمؤسسات الأخرى ذات الصلة بالريف على دعم إنشاء وإقامة شبكة الخدمات المساندة الجماعية للنساء الريفيات وخصوصا صاحبات المشاريع الممولة من شركة ريف والعاملات في الاقتصاد الزراعي والريفي بشكل عام.

10- التعاون والعمل مع مؤسسات التنمية الريفية الشريكة على تشجيع وتحفيز النساء الريفيات وخصوصا الشابات والمتعلمات ( خريجات الجامعات والمعاهد ...) على إقامة مشاريع زراعية وريفية لتوليد الدخل الذاتي لهن ، وتسهيل تمويل هذه المشاريع من قبل الشركة.

11- التعاون والتنسيق مع مؤسسات التمويل الصغير ومؤسسات التنمية الريفية الشريكة على تعزيز وتقوية التوجه لدعم الاقتصاد غير الرسمي وإعادة تنظيم وهيكله سلاسل القيمة بشكل يوسع وينشط من حيز سوق العمل الريفي في هذه السلاسل والذي من شأنه الإسهام في فتح أفاق جديدة أمام المرأة الريفية.



## الملاحق

### استبيان الدراسة

اثر تمويلات ريف وإسهامها في تحسين وتعزيز  
الدور الاقتصادي/الإنتاجي والاجتماعي  
للمرأة الريفية

- 1- الحالة الاجتماعية، ( ) متزوجة ( ) عزباء ( ) مطلقة
- 2- العمر ..... المستوى التعليمي ..... عدد الأبناء .....
- 3- ماذا كنت تعملين قبل حصولك على التمويل ؟  
( ) ربة بيت ( ) موظفة/عاملة ( ) مشروع خاص ( ) غير ذلك، حدد .....
- 4- عدد العاملين في المشروع  
ذكور ..... إناث .....
- 5- توزيع مجالات عمل المشروع على أفراد الأسرة ( ضع إشارة X )

مجالات العمل	النساء	الرجال	كل أفراد الأسرة
الزراعة			
تشتيل			
الري			
الحراثة			
التسميد و التعشيب			
القطف والحصاد			
تنظيف الحظائر/البركسات			
سقاية الحيوانات			
إطعام الحيوانات داخل الحظيرة			
رعي الحيوانات			
حلب الحيوانات			
تصنيع المنتجات الزراعية			
التعبئة والتغليف			
التسويق/البيع			
شراء المواد والمستلزمات			

6- هل زادت الأعباء عليك بعد الحصول على التمويل ؟  
( ) نعم ( ) لا ( ) جزئيا

7- من يقوم عادة بإدارة ( المشروع )

( ) المرأة ( ) الرجل ( ) كليهما

8- أسباب تقدمك للحصول على تمويل وعدم تقدم زوجك لذلك .

( ) نظرا لان المشروع هو مشروع خاص للنساء

( ) لكون الزوج غير موجود ( متوفى، في السجن، خارج البلاد ... الخ )

( ) لان الزوج عليه التزامات مالية تحول دون حصوله على قرض

( ) لأنني امتلك خبرة أكثر من زوجي في مجال المشروع المقترح

( ) لأنني اعتقد بسهولة حصولي على قرض لكوني امرأة

( ) لرغبتني في الحصول على قرض باسمي

( ) لأسباب أخرى ، حددي .....

9- هل أسهم التمويل في تحسين وتعزيز مكانتك وتأثيرك في الأسرة؟

( ) نعم ( ) لا ( ) جزئيا

10- هل أسهم حصولك على التمويل في تحسين دورك في المشروع الممول؟

( ) نعم ( ) لا ( ) جزئيا

11- أين يتم إيداع العائد/الربح من المشروع

( ) في الحساب البنكي للزوجة

( ) في الحساب البنكي للزوج

( ) في كلا الحسابين

( ) في حسابات أخرى، حددي .....

12- هل لديك حساب توفير ؟ ( ) نعم ( ) لا

13- هل أنت عضو في جمعية تعاونية نسائية أو أي تجمع أو إطار نسائي آخر ؟

( ) نعم ( ) لا